

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن كعب قال : كانت السحرة الذين توفاهم الله مسلمين ثمانين ألفا .

وأخرج أبو الشيخ عن ابن جريج قال : السحرة ثلاثمائة من قرم ثلاثمائة من العريش ويشكون في ثلاثمائة من الإسكندرية .
وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله قالوا إن لنا لأجرا أي إن لنا لعطاء وفضيلة .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله فلما ألقوا قال : ألقوا حبالا غلاطا وخشا طوالا فأقبلت تخيل إليه من سحرهم أنها تسعى .
وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن السدي في قوله وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك قال : أوحى الله إلى موسى أن ألق ما في يمينك فألقى عصاه فأكلت كل حية فلما رأوا ذلك سجدوا .
وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة في قوله وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فألقى عصاه فتحولت حية فأكلت سحرهم كله وعصيتهم وحبالهم .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تلقف ما يأفكون قال : يكذبون .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن الحسن في قوله تلقف ما يأفكون قال : تسترط حبالهم وعصيتهم .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة قال : ذكر لنا أن السحرة قالوا حين اجتمعوا .
إن يك ماجاء به سحرا فلن يغلب وإن يك من الله فسترون .
فلما ألقى عصاه أكلت ما أفكوا من سحرهم وعادت كما كانت علموا أنه من الله فألقوا عند ذلك ساجدين قالوا : آمنا برب العالمين .

وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن ابن مسعود وناس من الصحابة قال : التقى موسى وأمير السحرة فقال له موسى : أريتك إن غلبتك أتؤمن بي وتشهد أن ما جئت به حق ؟ قال الساحر : لآتين غدا بسحر لا يغلبه سحر فوالله لئن غلبتني لأؤمنن بك ولأشهدن أنك حق وفرعون ينظر إليهم وهو قول فرعون : إن هذا لمكر مكرتموه في المدينة إذ التقيتما لتظاهرا أفتخرجا منها أهلها ؟